الوفد الروسي في إسطنبول يؤكد سعي موسكو لـ «سلام طويل الأمد» مع كييف

الحرب بين روسيا وأوكرانيا

«وكالات» : أكد فلاديمير ميدينسكي، كبير المفاوضين في وفد موسكو إلى مباحثات السلام المرتقبة مع كييف في مدينة إسطنبول التركية، أن روسيا تسعى إلى «سلام طويل الأمد» في أول لقاء مباشر مع الجانب الأوكراني منذ زهاء ثلاثة أعوام.

وقال ميدينسكي، وهو من كبار مستشاري الرئيس الروسي، عبر «تليغرام» إن «الهدف من المباحثات المباشرة التي اقترحها (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هو إبرام سلام طويل الأمد ومستدام من خلال إزالة جذور النزاع».

من جهته قال الدبلوماسي الروسي رودیون میروشنیك اليوم إن مناقشة وقف إطلاق النار المحتمل في أوكرانيا لن تكون ممكنة إلا بعد الاتفاق على استراتيجية لتسوية الصراع.

في سياق متصل قال الكرملين، اليوم، إن بوتين لا يعتزم السفر إلى إسطنبول للمشاركة بالمباحثات، على رغم حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن احتمال أن يحضرها بحال أتى نظيره الروسي.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية: «كلا، لا خطط كهذه في الوقت الراهن»، ممتنعاً عن الإجابة على سؤال عن سبب رفض بوتين الذهاب إلى تركيا وما إذا كان سيقوم بذلك في حال عقدت جولة تفاوض أخرى.

لكنه شدد على أن الوفد الروسي موجود هناك ومستعد للقاء الفريق الأوكراني، مضيفاً أن روسيا لا تعرف بعد كيف ستسير المفاوضات.

كما أوضح بيسكوف أن بوتين هو من صاغ، في أعقاب اجتماع أمس، الموقف التفاوضي للوفد الروسي في إسطنبول. وقال: «لخص الرئيس الروسي النتائج وحدد المهام والموقف التفاوضي للوفد الروسي في إسطنبول، مع الأخذ بعين الاعتبار تقارير جميع المشاركين في الاجتماع».

من ناحية أخرى قبيل انطلاق أول محادثات سلام بين موسكو وكييف منذ 3 سنوات، أكد مركز العلاقات العامة التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي اعتقال ستة أشخاص في خمس مدن بتهمة التحضير لهجمات مسلحة، فضلاً عن اعتقال 57 شخصا يشرفون على قنوات في تطبيق «تلغرام» تروج لمحتوى إرهابي.

وجاء في البيان الذي نشرته وكالة «تاس»: «تم تنفيذ مداهمات وقائية ضد إيديولوجية العنف والقتل الجماعي بين الشباب في 81 منطقة في روسيا، ونتيجة لذلك تم اعتقال ستة مواطنين بتهمة التحضير لهجمات مسلحة على مؤسسات تعليمية في مدينتي موسكو وتيومين، فضلاً عن أعمال العنف في كيميروفو وروستوف ويوشكار-أولا».

وبحسب البيان، تم ضبط مكونات لصنع العبوات الناسفة والحارقة محلية الصنع، والأسلحة البيضاء، وخطط للتحضير لهجمات مسلحة، ومواد تروج للمنظمات النازية الجديدة والإرهابية.

كما أكد المركز اعتقال 57 شخصا يشرفون على قنوات في تطبيق «تلغرام» تروج لمحتوى إرهابي والفكر النازي الجديد.

وجاء في بيان مركز العلاقات العامة إنه «تم إحباط أنشطة 57 من مشرفي القنوات على تطبيق «تلغرام» كانوا يروجون للإيديولوجية النازية الجديدة والإرهابية».

وبحسب البيان، تم العثور في أجهزة الاتصالات الخاصة بالمعتقلين على مراسلات مع منسقين أوكرانيين، تحتوي على تعليمات حول كيفية القيام بأنشطة تخريبية وإرهابية، وكيفية تصنيع واستخدام معدات إرهابية.

وأشار البيان إلى أنه تم اتخاذ إجراءات وقائية بحق 305 قاصرين تأثروا بمحتوى يروج للإيديولوجيات المدمرة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت طائرتين مسيرتين أوكرانيتين فوق مقاطعتي روستوف وبيلغورود خلال الليل.

وجاء في بيان الدفاع الروسية: «خلال الليلة الماضية، دمرت أنظمة الدفاع الجوي مسيرتين أوكرانيتين في أجواء مقاطعتي روستوف وبيلغورود».

الأمم المتحدة تحذر من «نزوح جماعي» إثر أعمال العنف في طرابلس

رجل يمر بجوار سيارات محترقة

«وكالات» : أعربت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن قلقها من «تصاعد العنف الأخير» في طرابلس، محذرة من «مخاطر كبيرة لحصول نزوح جماعي» ومن «خطر على المدنيين» في ليبيا.

ودعت المنظمة الدولية للهجرة في بيان إلى «وقف فوري للقتال لضمان سلامة المدنيين ورفاههم بموجب القانون الدولي الإنساني».

ووفق البيان، فإن المنظمة «قلقة جراء التصعيد الأخير للعنف في طرابلس.. ونحن قلقون أيضاً من حشد الجماعات المسلحة في المناطق المحيطة».

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة: «نرحّب بالمعلومات التي تفيد بـ(حصول) وقف لإطلاق النار وندعو إلى احترامه بشكل كامل وغير مشروط لحماية حقوق وكرامة جميع الأشخاص في المناطق المتضررة».

يأتي هذا بينما تراجعت بشكل ملحوظ في طرابلس ليل الأربعاء-الخميس الاشتباكات العنيفة التي كانت قد تجددت بين الجماعات المسلحة المتنافسة في العاصمة الليبية، اعتباراً من ليل الثلاثاء-الأربعاء واستمرت خلال يوم الأربعاء في العديد من المناطق السكنية، بعدما أودى القتال في الأيام الأخيرة بحياة ستة أشخاص على الأقل.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية الأنباء الفرنسية إن الاشتباكات استمرت اعتبارا من ليل الثلاثاء-الأربعاء «على نطاق واسع في عدّة قطاعات من طرابلس بين قوات الردع واللواء 444»، مشيراً إلى استخدام مختلف أنواع الأسلحة ومنها رشاشات ثقيلة وقذائف صاروخية.

ويتبع «جهاز الردع لمكافحة الإرهاب» إلى المجلس الرئاسي الليبي، فيما يتبع «اللواء 444» إلى وزارة الدفاع الحكومية.

ولم ترد أي حصيلة رسمية للقتلى جراء الاشتباكات الأخيرة، لكن الهلال الأحمر الليبي أفاد بأنه انتشل جثة من شارع رئيسي في طرابلس.

وأفاد المسؤول في وزارة الداخلية عن «حرب شوارع» ومواجهات «بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة داخل الأحياء بشكل متقطع»، مشيراً إلى أن الأسلحة الثقيلة تستخدم لاستهداف المقار العسكرية للأطراف المتنافسة.

وعلى الرغم من أن طرابلس تنعم بهدوء نسبي منذ 2020، إلا أن العاصمة الليبية تشهد من حين لآخر اشتباكات بين مجموعات مسلحة.

فرنسا تشكو إيران أمام «العدل الدولية»

متظاهر فرنسي يرفع صورة جاك باريس وسيسيل كولر المحتجزين في إيران

«وكالات» : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان، إن باريس سترفع دعوى قضائية على إيران أمام محكمة العدل الدولية، غداً الجمعة، بتهمة انتهاك الحق في الحماية القنصلية.

والمواطنان الفرنسيان هما جاك باريس وسيسيل كولر، اللذان تربطهما علاقة عاطفية، والمحتجزان منذ مايو 2022.

وتتهم فرنسا إيران باحتجازهما في ظروف أشبه بالتعذيب في سجن إيفين بطهران، وعدم توفير الحماية القنصلية اللازمة لهما.

وينفي المسؤولون الإيرانيون هذه الاتهامات.

وبث التلفزيون الرسمي الإيراني تسجيلاً مصوراً في وقت لاحق لإلقاء القبض عليهما، يظهران فيه وهما يعترفان، على ما يبدو بالعمل لصالح أجهزة المخابرات الفرنسية، وهو ما نفته باريس نفياً قاطعاً.

وشدد المسؤولون الفرنسيون لهجتهم تجاه إيران، لا سيما فيما يتعلق بتطور برنامجها النووي وأنشطتها الإقليمية، واحتجازها مواطنين أوروبيين.

عمران خان يوافق على إجراء حوار مع الحكومة

رئيس الوزراء الباكستاني السابق المسجون عمران خان

«وكالات»: في تطور سياسي مهم، وافق مؤسس حزب حركة الإنصاف الباكستانية رئيس الوزراء الباكستاني السابق المسجون عمران خان، على إجراء حوار مع الحكومة، عقب عرض أخير من جانب رئيس الوزراء شهباز شريف.

وأفادت مصادر مطلعة بأن خان أعطى إشارة بدء المحادثات لرئيس الحزب المحامي جوهر علي خان الذي التقاه في سجن أديالا يوم الاثنين الماضي، بحسب قناة «جيو نيوز».

غير أن رئيس الوزراء السابق أعرب عن تفضيله الشديد لإجراء المحادثات بعيداً عن عيون كاميرات وسائل الإعلام لضمان تحقيق نتائج ذات معنى.

وتقول مصادر من حركة الإنصاف إن الحزب سوف يتواصل مع الحكومة رسمياً لبدء الحوار.

ويعتقد الحزب أن الجهود السابقة في المفاوضات تعثرت بعد أن صارت تحت المجهر من قبل وسائل الإعلام وبالتالي يفضلون نهجاً أكثر سرية وتركيزاً هذه المرة.

وكانت محكمة باكستانية أصدرت في يناير حكماً بالسجن 14 عاماً بحق عمران خان، و 7 أعوام بحق زوجته، بعد إدانتهما بالفساد .

وتتمثل التهم الموجهة إلى الزوجين في قبول هدية عبارة عن أرض من أحد أقطاب تجارة العقارات، مقابل غسل أموال، عندما كان خان يتولى السلطة.

ونفى خان ارتكاب أي مخالفات وأصر منذ اعتقاله في عام 2023 على أن جميع الاتهامات الموجهة إليه هي مؤامرة من منافسيه لمنعه من العودة إلى منصبه.

«القاعدة» تتبنّى الهجمات في بوركينا فاسو .. وتعلن مقتل 60 جنديا

قوات من بوركينا فاسو خلال عرض عسكري

«وكالات» : أعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» -التابعة لتنظيم القاعدة- مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف موقعًا عسكريًا في إقليم لوروم شمالي بوركينا فاسو، مؤكدة أنها قتلت فيه 60 جنديًا، بحسب ما أفادت به منظّمة «سايت» الاستخبارية الأمريكية الثّلاثاء الماضي.

وقالت المنظّمة -التي تتّابع أنشطة الجماعات الجهادية عبر الإنترنت- إن التنظيم نشر رسائل يومي الاثنين والثلاثاء أعلن فيها مسؤوليته عن 4 هجمات نفّذها في كل من بوركينا فاسو ومالي.

وتسلّط هذه الهجمات الضوء على التحدّيات الأمنية الكبيرة التي تواجهها دول الساحل الثلاث (بوركينا فاسو ومالي والنيجر) في مواجهة التمرّد والهجمات المتصاعدة.

ولم تصدر السلطات في بوركينا فاسو حتى الآن أي تعليق رسمي على الهجمات الأخيرة، التي عرفتها البلاد خلال الأسبوع الجاري.

ووفق «سايت» فإن أبرز الهجمات وقعت في بلدة «سوليه» حيث اقتحم مقاتلو «نصرة الإسلام والمسلمين» موقعًا للجيش، وقتلوا عددًا من الجنود، دون أن تُحدّد المنظّمة تاريخ وقوع الهجوم.

وفي هجوم آخر شرقي البلاد، قُتل 10 عناصر من تنظيم «مجموعات الدفاع عن النفس» (في دي بي VDP) الموالية للحكومة، في إقليم «غنانغا» بحسب المصدر ذاته.

وفي تسجيل مصوّر، ظهر عثمان ديكو قائد جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في بوركينا فاسو، وهو يحث سكان بلدة «جيبو» شمال البلاد على مغادرتها حفاظًا على سلامتهم.

وكانت قاعدة عسكرية في «جيبو» قد تعرّضت لهجوم الأحد الماضي، أسفر عن مقتل العشرات من الجنود والمدنيين.

ونقلت وكالة رويترز عن 3 مصادر من سكان «جيبو» قولهم إن الهجوم كان عنيفًا للغاية، وشارك فيه مئات المسلحين، مستهدفين مرافق تضم جنودًا وعناصر من المليشيات الموالية للحكومة.

وقال أحد المعلّمين إنه شاهد الجنود «يحترقون وسط الانفجارات، وتمّت مصادرة مستودعات كبيرة من الأسلحة، وقتل مدنيون بإطلاق النار».

وفي سياق متّصل، تحدّثت تقارير عن دخول المسلّحين إلى مدينة «دياباغا» الواقعة شرق بوركينا فاسو، قرب الحدود مع مالي والنيجر.

وفي مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل أمس، ظهر مسلّحون مجهولون على دراجات نارية يجوبون شوارع بلدة «دياباغا» وسط إطلاق النار وتصاعد أعمدة الدخان.

ووفقا لمراقبين، فإن جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» أظهرت قوّتها من خلال السيطرة على مدن رئيسية، دون مقاومة تُذكر من القوات الأمنية، ومن المرجّح أن تواصل تنفيذ مثل هذه الهجمات.

وتصنّف «نصرة الإسلام والمسلمين» بأنها حركة جهادية تابعة لتنظيم القاعدة، تنشط في منطقة الساحل والصحراء الأفريقية، وتستهدف القوّات الأجنبية والأفريقية.

وقد تأسست هذه الجماعة مطلع مارس 2017، باندماج 4 حركات مسلحة في مالي ومنطقة الساحل هي «أنصار الدين، كتائب ماسينا، كتيبة المرابطون، إمارة منطقة الصحراء الكبرى» وهي تنظيمات تمتلك خبرات في تنفيذ الضربات الموجعة لخصومها.

«العفو الدولية» : وجود أوغندا العسكري في جنوب السودان ينتهك الحظر الأممي

«وكالات» : دعت منظمة العفو الدولية الأربعاء مجلس الأمن الدولي إلى تجديد حظر الأسلحة المفروض على جنوب السودان، مشددة على أن رفع هذا الحظر سيعرّض حياة المدنيين للخطر في ظل ما وصفتها بانتهاكات موثقة من قبل قوات جنوب السودان وأوغندا.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة العفو الدولية في شرق وجنوب أفريقيا تيغيري تشاغوتا إن «حظر الأسلحة ليس حلاً سحريا، لكن من شبه المؤكد أن أوضاع حقوق الإنسان ستكون أسوأ بكثير من دونه»، مضيفاً «هذا ليس وقت رفع الحظر والسماح بتدفق المزيد من الأسلحة. نحث مجلس الأمن على تجديد الحظر وتطبيقه لحماية أرواح المدنيين».

وفي بيان رسمي، أشارت المنظمة إلى أن صورًا ملتقطة بالأقمار الصناعية أظهرت وجود مروحيات هجومية تابعة لجيش جنوب السودان، مما يشير إلى «انتهاكات جارية للحظر». كما أكدت وجود «أدلة دامغة» على انتهاك أوغندا الحظر المفروض من مجلس الأمن عبر نشر قوات ومعدات عسكرية داخل الأراضي الجنوب سودانية.

وذكرت العفو الدولية أن مختبر الأدلة التابع لبرنامج الاستجابة للأزمات في المنظمة تحقق من مقطعين مصورين يظهران قوات ومعدات تابعة لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية. وأظهر المقطع الأول وصول العشرات إلى مطار جوبا الدولي يوم 11 مارس الماضي، في حين وثق المقطع الثاني بتاريخ 17 مارس السابق نقل دبابات عبر ناقلات جنود وشاحنات عسكرية تحمل لوحات الجيش الأوغندي في منطقة «نيمولي» على الجانب الجنوب سوداني من الحدود مع أوغندا.

وأكدت المنظمة أن هذا الوجود العسكري الأوغندي يشكل «انتهاكا صريحًا» لقرار مجلس الأمن رقم 2428 لعام 2018، والذي ينص على حظر تقديم أو بيع أو نقل الأسلحة والمواد ذات الصلة إلى جنوب السودان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا بموجب استثناءات مشروطة وتحت إشراف لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.

وأوضحت العفو الدولية أن كلا من حكومتي جنوب السودان أو أوغندا لم تقدّم إشعارًا للجنة العقوبات بشأن هذا الانتشار وفقما تقتضي القرارات الدولية ذات الصلة، مما يجعل هذا التدخل العسكري غير مشروع بحسب القانون الدولي.

ومن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة المفروض على جنوب السودان يوم 31 مايو الجاري، في حين يُنتظر أن يصوّت مجلس الأمن خلال الأيام المقبلة على قرار بتجديده أو تعديله.

وفي 11 مارس الماضي، وصفت العفو الدولية نشر القوات الأوغندية في جنوب السودان بأنه «انتهاك صارخ للحظر» يأتي في توقيت حساس قبيل التصويت المرتقب في مجلس الأمن بشأن تمديده.

وفي سياق متصل، أكدت العفو الدولية استمرار ما وصفته بـ«انتهاك متكرر للحظر» من خلال استخدام قوات جنوب السودان مروحيات هجومية، مما قد يشير إلى تسلم قطع غيار أو معدات عسكرية محظورة.

وفي تطور مأساوي مرتبط بالتصعيد العسكري، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود، في الرابع من مايو الجاري، أن مروحيتين هجوميتين قصفتا مستودع أدوية في بلدة «أولد فانغاك»، مما أسفر عن مقتل 7 مدنيين وإصابة 20 آخرين.